



## الشبكة تتحدث

### العمل معاً لتحسين الخدمات العامة

تمثل شبكة خبراء المشتريات العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنجازاً بارزاً في الجهود الإقليمية لمساعدة البلدان على أن تساعد بعضها البعض في تعزيز نظم المشتريات العامة خاصتها. وتتألف الشبكة التي أنشأت في شهر يونيو/حزيران 2013، من ممثلين معينين من قبل الحكومات، من بين المسؤولين عن ادارة قطاعات المشتريات العامة في تسعة من بلدان المنطقة - جيبوتي، ومصر، والأردن، ولبنان، وليبيا، والمغرب، الأراضي الفلسطينية، وتونس، واليمن. ولعب فريق المشتريات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي بقيادة يولاندا تايلور، المديرة الاقليمية للمشتريات وبتوجيهات جيرارد بايام مدير الاستراتيجية والعمليات، دوراً محورياً في ولادة هذه المبادرة وتطورها.

وتولي الشبكة ثلاثة مجالات في التعاون الأقليمي أولوية خاصة: تنمية القدرات للقوى العاملة في مجال المشتريات، وتحديث أدوات المشتريات، وتحسين فرص الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال المشتريات العامة. إن غايات وأهداف نشاطات الشبكة، إلى جانب الفوائد الهامة التي سيتم تحقيقها في المنطقة من خلال تنفيذها، يفصلها أدناه ممثلو بلدان الشبكة المنخرطون في هذه الجهود.

السيد طارق سالم،  
العضو في مبادرة بناء  
القدرات للمشتريات، وهو  
مدير أول للتدريب في  
المنظمة العربية للتنمية  
الإدارية بجامعة الدول  
العربية ومقرها القاهرة.



السيد عبد اللطيف  
جاري، ممثل الحكومة  
المغربية التي ترأس  
اللجنة الفرعية المعنية  
بتحديث أدوات  
المشتريات، هو رئيس  
إدارة نظم المشتريات الإلكترونية في الخزينة  
العامة للمملكة المغربية.



السيد جان عليّة، المدير العام لمجلس المناقصات  
المركزي في لبنان. ويشاركه في تمثيل لبنان  
القاضي ايلي معلوف من ديوان المحاسبة.  
وتضطلع الحكومة اللبنانية بمهمة الامانة العامة  
المؤقتة للشبكة.

السيد كريم شابير، ممثل  
الحكومة التونسية التي  
ترأس اللجنة الفرعية  
الجديدة للشبكة والمعنية  
بخلق فرص الاعمال  
للشركات الصغيرة



والمتوسطة في مجال المشتريات العامة، وهو  
نائب رئيس المجلس التونسي الأعلى للمناقصات.



## لماذا تمثل أعمال لجنتك الفرعية ضرورة للشبكة، وللمنطقة وبلدك؟ وما هي المنافع المباشرة وغير المباشرة التي تعتقد أن أعمال لجنتك الفرعية ستقدمها لهذه المجموعات؟ ما التحديات القائمة التي ستتصدى لها هذه الأعمال؟

كانت ورشة عمل التي عقدت في تونس فرصة كبيرة لمعالجة مسألة هامة، وغالبا ما كان يتم إهمالها على الرغم من أن معظم بلدان المنطقة تعانيها، وهي غياب ممارسة موحدة في مجال المشتريات العامة، والحاجة الملحة لبناء القدرات.

إن أثر اللجنة الفرعية لبناء القدرات هو أثر مباشر وغير مباشر. فهو مباشر لأنه سينشئ برنامجا تدريبيا في مجال المشتريات العامة ما من شأنه تعزيز معارف العاملين في المشتريات حول أفضل الممارسات. وسينشئ أيضا برامج تدريب المدربين لتوفير مجموعة من المدربين في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما من شأنه ضمان استمرارية أنشطة التدريب في المنطقة. وسيكون للجنة الفرعية أثر غير مباشر باثراء مجال المشتريات العامة، وجعله مهنة جاذبة للموهوبين في كل من القطاعين العام والخاص.

### السيد طارق سالم

إن عمل اللجنة الفرعية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مهم للشبكة، بمعنى أن هذه اللجنة الفرعية ستكون بمثابة نقطة الاتصال الرئيسية بين المهنيين في المشتريات بالمنطقة والقطاع الخاص. وسيكون هذا العمل مفيدا جدا للمنطقة في أنه سيعزز نهجا أكثر تشاركية وأكثر تضامنا ومتوجها نحو الحوار بين القطاعين العام والخاص، بدلا من المحادثة من طرف واحد. ففي حالة بلدنا تونس، فإن الحوار مع الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوجيهها نحو زيادة مشاركتها في التعاقدات الحكومية سيعزز التنمية والتوجه نحو الجودة من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل نسبة كبيرة من اقتصاد البلاد. ولذلك فإن أعمال اللجنة الفرعية مهمة جدا: إجراءات أفضل لترسية وتنفيذ العقود الحكومية، والإجراءات التصحيحية والاختصارات الإدارية التي من شأنها أن تساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على ضبط التكاليف، وتقنين التعيينات وتحسين قدرتها على تحديد الفرص والعقود الأفضل توافقا مع امكانياتها.

### السيد كريم شابير

إن تنفيذ منبر إقليمي للمشتريات العامة هو مشروع طموح له بعد إقليمي. فمن الضروري أن تتضافر جهود جميع البلدان في المنطقة لضمان نجاح هذه المبادرة. وسيحقق تنفيذ منبر إقليمي للمشتريات العامة مكاسب مباشرة لمختلف الجهات الفاعلة المعنية في مجال المشتريات العامة. ومن بين المهام الأخرى، فإن المنبر الإقليمي سيتيح، على المستوى الاستراتيجي: تسريع وتيرة الإصلاحات في مجال المشتريات العامة مع خفض تكاليفها؛ المساهمة في توحيد الممارسات بين أعضاء الشبكة؛ تعزيز القدرات الإدارية لأعضاء الشبكة. وعلى المستوى العملي، فإن المنبر الإقليمي سيسهل الوصول إلى المعارف الجماعية وتبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق باللوائح وإدارة المشتريات العامة، ويسهل التواصل الاجتماعي بين أعضاء الشبكة، ويحفز احتياجات التعلم من جانب أعضاء الشبكة.

### السيد عبد اللطيف جاري



ان عمل اللجنة المصغرة ضروري لتطوير الأفكار ووضع المهام المطلوبة والإقتراحات ومن ثم عرضها على الأمانة العامة والشبكة للموافقة عليها ومن ثم متابعة التنفيذ. وبالنسبة لبلدنا من الضروري الإستفادة من العمل المنجز ونقل الأفكار والتطوير ومتابعة تنفيذ الخطوات على الأرض داخل البلد...  
كما تسهم اللجنة في تطوير عمل الشبكة ووضع الخطوات التنفيذية الملائمة وبالتالي تطوير قطاع المشتريات العامة في المنطقة والبلد الأمر الذي يحدث مزيدا من الشفافية ويؤمن افضل الخدمات.

**السيد جان علية والقاضي ايلي معلوف**

**من وجهة نظركم، هل حققت الشبكة بالفعل أثرا؟ وفي أي مجال؟**

حققت الشبكة أثرا إيجابيا بالفعل من خلال الجمع بين الهيئات ذات الصلة، ووضع خطط العمل وعقد الاجتماعات، وجمع النتائج والأفكار. ومن خلال كل هذه الإنجازات، فإن الشبكة حققت الأثر الأمتل.

**السيد طارق سالم**

حققت الشبكة وأعمالها أثرا قويا حتى الآن: تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال المشتريات بين المهنيين من مختلف بلدان المنطقة، والتواصل مع غيرهم من المهنيين والخبرات الأخرى من جميع أنحاء العالم، وتحديد خطط العمل المنسقة في كل لجنة فرعية، والتي تتكون من ممثلين عن جميع البلدان الأعضاء، وهي كلها عناصر تسلط الضوء على قوة الشبكة وأثرها. وهذا التأثير سيصبح أكثر قوة حالما نضمن الاستمرارية والاستدامة لعمل اللجان الفرعية، بما في ذلك المواعيد النهائية، وانتظام التبادل بين الخبراء، واستمرار دعم البنك الدولي.

**السيد كريم شابيير**

منذ الآن بدأ عمل الشبكة يترك أثراً كبيراً في تبادل الخبرات والتطورات بين الدول الأعضاء. وهذا الأمر من شأنه خلق منافسة جيدة بين الدول لتحقيق الأفضل في كل منها على حدة، ويجب النظر الى افضل الممارسات على كل الأصعدة بما فيه التدريب وبناء القدرات وعدم تكرار التجارب الفاشلة أو دون المستوى.

**السيد جان علية والقاضي ايلي معلوف**

كان لإنشاء الشبكة أثر إيجابي، ما ساعدنا على تضافر الجهود بين بلدان المنطقة، وتعزيز التقارب بين النظم والممارسات الوطنية في المشتريات العامة. ونفهم جميعاً أن "كل منا وحده يمكن أن يمضي أسرع، ولكن معا سوف نقطع شوطاً أطول."

**السيد عبد اللطيف جاري**